وأخرج عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة قال : كنا نحدث أن الصلاة الوسطى صلاة العصر قبلها صلاتان من النهار وبعدها صلاتان من الليل .

وأخرج وكيع وابن أبي شيبة في المصنف وعبد بن حميد عن سالم بن عبد الله أن حفصة أم المؤمنين قالت : الوسطى صلاة العصر .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن مسعود قال : الوسطى هي العصر .

وأخرج الطحاوي عن أبي عبد الرحمن عبيد الله بن محمد بن عائشة قال : إن آدم لما أتت عليه عين الفجر صلى ركعتين فصارت الصبح وفدى اسحق عند الظهر فصلى إبراهيم أربعا فصارت الظهر وبعث عزيز فقيل له : كم لبثت ؟ قال : يوما فرأى الشمس فقال : أو بعض يوم فصلى أربع ركعات فصارت العصر وغفر لداود عند المغرب فقام فصلى أربع ركعات فجهد فجلس في الثالثة فصارت المغرب ثلاثا وأول من صلى العشاء الآخرة نبينا صلى الله عليه وآله فلذلك قالوا : الوسطى هي صلاة العصر .

وأخرج ابن أبي شيبة عن سعيد بن جبير قال : هي العصر .

وأخرج ابن أبي شيبة عن الضحاك قال : الصلاة الوسطى صلاة العصر .

وأخرج عبد الرزاق عن ابن سيرين قال : سألت عبيدة عن الصلاة الوسطى فقال : هي العصر .

وأخرج ابن أبي حاتم بسند حسن عن ابن عباس قال : الصلاة الوسطى المغرب .

وأخرج ابن جرير عن قبيصة بن ذؤيب قال : الصلاة الوسطة صلاة المغرب ألا ترى أنها ليست باقلها ولا أكثرها ولا تقصر في السفر وأن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يؤخرها عن وقتها ولم يعجلها .

وأخرج عبد بن حميد عن محمد بن سيرين قال : سأل رجل زيد بن ثابت عن الصلاة الوسطى قال : حافظ على الصلوات تدركها .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد عن الربيع بن خيثم .

أن سائلا سأله عن الصلاة الوسطى قال : حافظ عليهن فإنك إن فعلت أصبتها إنما هي واحدة منهن .

وأخرج ابن أبي شيبة عن ابن سيرين قال : سئل شريح عن الصلاة الوسطى فقال : حافظوا عليها تصيبوها .

وأما قوله تعالى : وقوموا لله قانتين